

تاج العروس من جواهر القاموس

وهكذا ذكروه صاحب اللسان هندا . وقد تقدم ذلك عن ابن فارس في خ ر ع مع نظره فيه فراجعه . ويقال : فلان خزع منه كما تقول : نال منه ووضع منه . وقال ابن عباد : خزع الشية بيئتهم تخزيعا : قسّمته . وقال ابن عباد أيضا : الخزع بالضم : من أدواء الإبل يأخذ في العنق . وناقاة مخزوعة . قلت : وهو تصحيف صوابه الخراع بالراء . وقد ذكر قريبا زيته علايته الصاغاني . وثعلبية بن صعير بن خزاعي بن مازن بن عمرو بن تميم بن مؤر بن أد بن طابخة : شاعر .

خ س ع .

خسع عنه كذا كعني أهملته الجوهري وصاحب اللسان . وقال الخارزنجي : أي زفي .

قال : وخسيعة القوم وخاسعهم : أخسهم كما في العياب والتكملة .

خ ش ع .

الخشوع : الخضوع : كالاختشاع والفعل كمنع يُقال : خشع يخشع خشعا واختشع . نقله الجوهري وقال اللحيثي : يُقال : اختشع فلان ولا يُقال . اختشع ببصره . أو الخشوع : قريب المعنى من الخشوع قاله اللحيثي . أو هو ونص العيين : إلا أن الخشوع في البدن وهو الإقرار بالاستخذاء والخشوع في الصوت والبصر . قال الخشوع : " خاشعة أبحارهم " وقارئ : " خاشعا أبحارهم " . قال الزجاج : هو مندوب على الحال . وخشع ببصره أي غصه وهو مجاز . وفي النهاية : الخشوع في الصوت والبصر كالخشوع في البدن . ومنه حديث جابر : أنه قيل عليّنا فقال : أي يكمم يخبس أن يعرض إني عنه ؟ قال : فخشعنا وخضعنا . قال : وهكذا جاء في كتاب أبي موسى والذبي جاء في كتاب مسلم : فخشعنا بالجمع وشرحه الحميدي في غريبه فقال : الجشع : الفزع والخوف . والخشوع : السكون والتذلّل . ومنه قوله تعالى : " وخشعت الأصوات "

لِلرَّحْمَنِ " أَي انْخَفَضَتْ . وَقِيلَ : سَكَدَتْ . وَكُلُّ سَاكِنٍ خَاضِعٌ وَخَاشِعٌ .

وَالْخُشُوعُ فِي الْكَوْكَبِ : دُنُوءُهُ مِنْ الْغُرُوبِ كَمَا فِي الْعُيَاقِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَدُوٍّ نَانَ وَأَبِي صَالِحٍ الْكِلَابِيِّ . أَمَّا نَصُّ أَبِي عَدُوٍّ نَانَ : خَشَعَتِ الْكَوَاكِبُ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْمَغْيِبِ وَخَصَعَتِ أَي دَنَتْ الْكَوَاكِبُ : أَي مَالَتْ لِتَغْيِبَ . وَنَصُّ أَبِي صَالِحٍ : خُشُوعُ الْكَوَاكِبِ إِذَا غَارَتْ وَكَادَتْ أَنْ تَغْيِبَ فِي مَغْيِبِهَا وَأَنْشَدَ :

" بَدْرٌ تَكَادَتْ لَهُ الْكَوَاكِبُ تَخْشَعُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْ الْمَجَازِ أَيضًا : الْخَاشِعُ : الْمَكَانُ الْمُغْيِرُ لَا مَنُزِلَ بِهِ . وَفِي الصَّحَاحِ : بِلَادَةٌ خَاشِعَةٌ : مُغْيِرَةٌ لَا مَنُزِلَ بِهَا وَمَكَانٌ خَاشِعٌ . وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِحَرِيرٍ :

لَمَّا أَتَى خَيْرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ ... سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ
الْخُشَعُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَصِفُ آثَارَ الدِّيَارِ :
رَمَادٌ كَحُلِّ الْعَيْنِ مَا إِنَّ تَبْيِينَهُ ... وَزُؤَى كَجِذْمِ الْحَوْضِ أَثْلَامُ
خَاشِعُ